الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5142 | الخميس 5 شوال 1446 هـ | 3 أبريل 2025 م | السنة الثامنة عشرة

الجيش السوداني يقصف مواقع بالفاشر

قائد في «الدعم السريع»: لدينا مليون جندي ولم ننتهِ

عناصر من قوات الدعم السريع في السودان

«وكالات»: أكد نائب قائد قوات الدعم السريع الفريق عبدالرحيم دقلو أن قوات الدعم السريع «لم تنته بعد»، مشيرا إلى أن لَديهم «مخزونا إستراتيجيا من المقاتلين» زاعماً أن لديهم «مليون جندي».

وهدد دقلو بمهاجمة الولاية الشمالية قائلا إن قوات الدعم السريع كانت تقاتل في مناطق غير استراتيجية لكن الآن ستتجه إلى مناطق أكثر أهمية ومؤثرة.

ويوم الأحد اعترف قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان دقلو (حميدتي) للمرة الأولى بأن قواته انسحبت من الخرطوم التي أعلن الجيش، الخميس، أنه استعاد السيطرة عليها بالكامل.

كما لفت حميدتي إلى أن انسحاب قوات الدعم السريع من أم درمان بهدفٍ إعادة التموضع، مؤكداً أن الحرب مازالت في بدايتها ولم تنتهِ بعد، على حد قوله.

وحقق الجيش السوداني تقدماً غير مسبوق في العاصمة السودانية، فعقب أسبوع من استعادته القصر الرئاسي من قوات الدعم السريع بسط الجيش الجمعة سيطرته على كامل الخرطوم.

جاءت هذه التطورات بعدما شكلت معركة القصر التي اندلعت الأسبوع الماضي نقطة تحول في المواجهات بين الجيش والدعم السريع، إذ مهدت الطريق لسيطرة قوات الجيش على معظم المواقع السيادية والمؤسسات الحكومية وسط العاصمة، بالإضافة إلى السيطرة على جزيرة توتي.

ومنذ أبريل 2023، يخوض الجيش السوداني وقوات الدعم السريع صراع أسفر وفقًا للأمم المتحدة والسلطات المحلية عن مقتل أكثر من 20 ألف شخص ونزوح ولجوء حوالي 15 مليونًا آخرين.

يذكر أن عبدالرحيم دقلو كان خلال الأشهر الماضية متواجدا بالعاصمة الكينية نيروبي عقب التوقيع على ميثاق السودان التأسيسي مع حركات مسلحة وأحزاب سياسية وإدارات أهلية بهدف تشكيل حكومة موازية في السودان يجري الإعداد لها الآن.

من ناحية أخرى أفادت مصادر محلية للجزيرة بأن طيران الجيش السوداني قصف عددا من مواقع قوات الدعم السريع شمالي مدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، في حين اتهمت شبكة أطباء السودان، الأربعاء، الدعم السريع بقتل 12 مدنيا بولاية جنوب كردفان.

وأضافت المصادر أن قوات الدعم السريع ردت على هجوم الجيش بقصف مخيم «أبو شوك» للنازحين شمالي الفاشر، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى مدنيين.

وكان بيان صادر عن الإعلام العسكري بالفاشر قد أفاد في وقت سابق بمقتل وأسر العشرات من قوات الدعم السريع في هجوم للجيش السوداني على المحور الجنوبي الغربي للمدينة.

في السياق ذاته، قال الإعلام العسكري إن المضادات الأرضية للجيش السوداني أسقطت 4 طائرات مسيرة تابعة للدعم السريع قبل أن تصل لأهدافها في الفاشر.

في سياق متصل، أعلنت شبكة أطباء السودان مقتل 12 مدنيا جراء هجوم نفذته قوات الدعم السريع وقوات الحركة الشعبية- جناح عبد العزيز الحلو على منطقة خور الدَليب بولاية جنوب كردفان.

وأضافت الشبكة أن المنطقة شهدت نزوحا واسعا عقب دخول قوات الدعم السريع والحركة الشعبية إلى المنطقة.

ويسيطر الجيش السوداني على أجزاء واسعة من ولاية جنوب كردفان، بينما تقاتل الحركة الشعبية ضد الحكومة منذ عام 2011 للمطالبة بحكم ذاتي في إقليمي جنوب كردفان والنيل الأزرق.

ومنذ أسابيع وبوتيرة متسارعة، بدأت تتناقص مساحات سيطرة الدعم السريع لصالح الجيش في ولايات الخرطوم والجزيرة، والنيل الأبيض وشمال كردفان وسنار والنيل الأزرق.

عون: نباشر اتخاذ خطوات لتطوير العلاقات مع سوريا

من الحدود اللبنانية السورية

«وكالات»: بعيد إعلان الجيش اللبناني، الأربعاء، إغلاق معبرين غير شرعيين على الحدود مع سوريا، علّق الرئيس.

فقد أكد الرئيس اللبناني جوزيف عون، أمس الأربعاء، على أن العلاقات مع سوريا بدأت تأخذ منحى إيجابيا.

كما أعلن أن إدارته ستباشر اتخاذ خطوات لتطوير العلاقات مع سوريا، وذلك أثناء لقائه وفداً عراقي نقلاً عن وسائل إعلام لبنانية محلية.

جاء هذا بعدما أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان نشر على موقعها الإلكتروني، أنه وضمن إطار مكافحة أعمال التسلل والتهريب عبر الحدود الشمالية والشرقية، أغلقت وحدة من الجيش معبَرين غير شرعيّين في منطقتي «الدورة» - الهرمل و«مشاريع القاع».

وكانت الحدود الشرقية بين البلدين قد شهدت في مارس الفائت اشتباكات على الجانبين انتهت باتفاق بين وزيري الدفاع اللبناني والسوري على وقف إطلاق النار وتعزيز التنسيق والتعاون بين الطرفين من خلال التواصل بين مديرية المخابرات في الجيش اللبناني والمخابرات السورية، للحيلولة دون تدهور الأوضاع مجدداً على الحدود بين البلدين.

فيما عمد الجيش اللبناني إثر هذا الاتفاق إلى إغلاق أكثر من 10 معابر غير شرعية في مناطق مشاريع القاع والقصر-الهرمل، والمشرفة والدورة-الهرمل، المطلبة، الفتحة والمعراوية وشحيط الحجيري، وحوش السيد علي والقبش-الهرمل.

وفي 28 مارس، وقع وزيرا الدفاع اللبناني والسوري اتفاقاً، في مدينة جدة غرب السعودية، أكدا فيه على الأهمية الاستراتيجية لترسيم الحدود بين البلدين، وتشكيل لجان قانونية متخصصة بينهما في عدد من المجالات، وتفعيل آليات التنسيق بين الجانبين للتعامل مع التحديات الأمنية والعسكرية خاصة فيما قد يطرأ على الحدود بينهما، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع متابعة في السعودية خلال الفترة المقبلة.

يشار إلى أن الحدود بين لبنان وسوريا، الممتدة على 330 كيلومتراً، والمتداخلة في عدة نقاط، تضم عشرات المعابر غير الشرعية، التي غالباً ما تستخدم لتهريب الأفراد والسلع والسلاح.

ولطالما اتخذ حزب الله من تلك المناطق طرقاً من أجل تهريب السلاح من وإلى سوريا، كما شكلت ممراً لتهريب المخدرات أيضاً.

ماكرون تعليقاً على إدانة لوبان: القضاء مستقل

زعيمة أقصى اليمين مارين لوبان

«وكالات»: بعد أن دانت محكمة فرنسية، يوم الاثنين، زعيمة أقصى اليمين مارين لوبان بتهمة إساءة استخدام أموال من الاتحاد الأوروبي وقضت بحرمانها من الترشح، لأي منصب عام لمدة 5 سنوات، مما سيمنعها من خوض انتخابات الرئاسة في 2027، علق الرئيس إيمانويل ماكرون على الأمر.

حيث شدد الأربعاء على أن القضاء في بلاده «مستقل» وأن «القضاة يجب أن يحصلوا على الحماية».

وأضاف لأعضاء الحكومة أن «جميع المتقاضين لديهم الحق في الاستئناف»، وفق مسؤول حضر الاجتماع.

يشار إلى لوبان وحزب التجمع الوطني وعشرات الشخصيات الحزبية اتهموا بتحويل أكثر من 4 ملايين يورو (4.33 مليون دولار) من أموال البرلمان الأوروبي لدفع رواتب موظفين في فرنسا.

لكنهم قالوا إن الأموال استُخدمت على نحو مشروع وإن الاتهامات حددت مهام المساعد البرلماني من خلال تعريف محدود للغاية، حسب رويترز.

وذكرت القاضية بينيديكت دي بيرتوي أن لوبان شاركت بشكل رئيسي في نظام وضعه الحزب لاستخدام أموال الاتحاد الأوروبي لدفع رواتب موظفي الحزب المقيمين في فرنسا.

كما أردفت أنه «منذ عام 2009، وضعت مارين لوبان نفسها في قلب هذا النظام الذي أسسه والدها وشاركت به منذ 2004».

كذلك حُكم على لوبان أيضاً بالسجن 4 سنوات، منها سنتان مع وقف التنفيذ وسنتان تحت الإقامة الجبرية، إضافة إلى غرامة قدرها 100 ألف يورو (108200 دولار).

ويمنع الحكم بصيغته الراهنة لوبان من الترشح للانتخابات لـ5 أعوام، مع بدء سريان ذلك بمفعول فوري، ما يحول دون خوضها الانتخابات الرئاسية المقررة سنة 2027، وفقاً لوكالة الأنباء الفرنسية.

فيما أعلنت محكمة استئناف فرنسية، الثلاثاء، أنها ستنظر في قضية لوبان ضمن إطار زمني قد يتيح لها الترشح للانتخابات الرئاسية للعام 2027، في حال تم نقض إدانتها.

كما قالت محكمة الاستئناف في باريس إنها تلقت «3 طعون» في حكم الإدانة هذا، مشيرة إلى أنها ستنظر في هذه القضية «ضمن إطار زمني يسمح بإصدار القرار في صيف عام 2026» أي قبل بضعة أشهر من الانتخابات الرئاسية.

ويعني قرار محكمة الاستئناف أن المحاكمة الجديدة قد تبدأ بحلول مطلع 2026 على أقصى تقدير، وبالتالي فإن القرار سيصدر قبل أشهر من الانتخابات الرئاسية المقبلة، والتي تعتزم لوبان الترشح إليها للمرة الرابعة، بعدما فشلت بالفوز في 3 انتخابات رئاسية سابقة.

غارات أمريكية على اليمن.. والحوثيون يستهدفون ترومان مجددا

الغارات الأمريكية خلفت 61 قتيلا و139 مصابا منذ 15 مارس

«وكالات»: أفادت وسائل إعلام تابعة لجماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن، أن غارات أميركية جديدة استهدفت مناطق في محافظات الحديدة وصعدة وحجة في شمالي وشمال غربي البلاد.

وأكدت هذه الوسائل، أن الهجمات الأمريكية خلفت قتلى وجرحى في مشروع ومبنى المياه بمديرية المنصورية بالحديدة.

وبث الإعلام الحربي التابع للجماعة صورا قال، إنها للمسيّرة الأمريكية «أم كيو 9» التي أسقطت في أجواء محافظة مأرب بصاروخ محلي الصنع.

وبحسب وسائل إعلام تابعة للجماعة، فقد قتل 61 مدنيا وأصيب 139 في العدوان الأمريكي على اليمن منذ 15 مارس الماضي.

وكان يحيى سريع الناطق العسكري باسم أنصار الله، قد أعلن استهداف قطع حربية معادية، منها حاملة الطائرات الأمريكية هاري ترومان في البحر الأحمر، ردا على العدوان الأمريكي.

وأوضح سريع، أن هذا الاشتباك يعد الثالث خلال 24 ساعة، مجددا إصرار الجماعة على منع ملاحة السفن الإسرائيلية حتى وقف العدوان، ورفع الحصار عن غزة.

وفي واشنطن، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كارولين ليفيت، إن الضربات الأمريكية ضد الحوثيين في اليمن أضعفت إيران بشكل كبير، وأضافت، أن هذه العملية لن تتوقف إلى حين استعادة حرية الملاحة في هذه المنطقة.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون)، أن وزير الدفاع بيت هيغسيث أمر بإرسال عتاد جوي إضافي لتعزيز الموقف العسكري في الشرق الأوسط.

وأوضح البنتاغون، أن الوزير وجه ببقاء مجموعة حاملة الطائرات ترومان في الشرق الأوسط دعما لجهود الردع الإقليمي وحماية القوات، كما ستصل مجموعة حاملة الطائرات كارل فينسون إلى الشرق الأوسط لردع العدوان وحماية التدفق الحر للتجارة.

ولم يحدّد البنتاغون بالضبط المكان الذي ستبحر فيه هاتان الحاملتان، لكن هذه الخطوة تأتي بعد إعلان الحوثيين، الشهر الماضي، مسؤوليتهم عن هجمات قالوا إنها استهدفت حاملة الطائرات هاري ترومان في البحر الأحمر.

وأضاف البنتاغون أن وزير الدفاع أمر بنشر أسراب إضافية وأصول جوية أخرى من شأنها تعزيز قدرات القوات الأمريكية الدفاعية في مجال الدعم الجوي.

كما أعلن البنتاغون التزام الولايات المتحدة وشركاؤها بالأمن الإقليمي في الشرق الأوسط، وأنها على أهبة الاستعداد للرد على أي جهة تسعى لتوسيع أو تصعيد الصراع بالمنطقة.

كما حذر البنتاغون من أن الولايات المتحدة ستتخذ إجراء حاسما إذا هددت إيران أو وكلاؤها الأمريكيين أو مصالح واشنطن في الشرق الأوسط.

وفي 15 مارس المنصرم، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أنه أمر جيش بلاده بشن «هجوم كبير» على الحوثيين في اليمن، وهدد بـ«القضاء عليهم تماما».

الصين تطلق مناورات عسكرية بمضيق تايوان وأمريكا تحذر من التصعيد

«وكالات»: أعلنت بكين -أمس الأربعاء- إطلاق مناورات عسكرية واسعة النطاق في مضيق تايوان، وذلك بعد يوم من تنفيذ تدريبات حربية تحاكي فرض حصار على هذه الجزيرة التي تعتبرها الصين جزءا لا يتجزأ من أراضيها.

وأكد المتحدث باسم القيادة الشرقية للجيش الصيني أن التدريبات -التي تحمل اسم «رعد المضيق-2025 إيه»- تستهدف اختبار قدرات الجيش على السيطرة الإقليمية وتنفيذ عمليات حصار ومراقبة مشتركة، بالإضافة إلى توجيه ضربات دقيقة ضد أهداف حيوية مثل الموانئ ومنشآت الطاقة.

وأضاف أن المناورات تجري في المناطق الوسطى والجنوبية من مضيق تايوان الذي يُعد ممرا بحريا إستراتيجيا في التجارة العالمية.

وبالمقابل، وصفت الخارجية الأمريكية هذه التدريبات بأنها «تصعيد خطير» مشيرة إلى أن هذه التحركات العسكرية قد تزعزع استقرار المنطقة وتهدد ازدهار الاقتصاد العالمي.

أما تايوان، فقد ردّت على المناورات الصينية بتحريك طائراتها وسفنها الحربية، وتفعيل أنظمة الدفاع الصاروخي، مؤكدة أن الجيش الصيني نشر 21 سفينة حربية و71 طائرة ضمن تدريباته الأخيرة.

وحشد الجيش الصيني، قواته البرية والبحرية والجوية حول تايوان في إطار مناورات عسكرية واسعة النطاق، تضمنت محاكاة لفرض حصار على هذه الجزيرة.

واستخدم الجيش الصيني أمس مجموعة عمل حاملة الطائرات شاندونغ لمحاكاة ضربات على أهداف برية وبحرية شرقي تايوان.

وقال -في بيان نقلته وكالة رويترز- إن التدريبات تضمنت التنسيق بين السفن والطائرات، وتحقيق التفوق الجوي بالمنطقة وضربات على أهداف برية وبحرية.

وجددت بكين تحذيراتها، مؤكدة أن أي تحرك نحو استقلال تايوان سيؤدي إلى اندلاع «حرب حتمية» مشددة على أن مصير مثل هذه المحاولات سيكون «الفشل».